

Dictées

Hors manuel

En libre accès : <http://www.al-hakkak.fr/Dictees/dictees.html>

Dictée n° 26

Voix : Gh. AL-Hakkak

ومثل هذا الحديث ما حدثني به محمد بن يسير عن وال كان بفارس إما أن يكون خالداً أخاً مهرويه أو غيره قال بينا هو يوماً في مجلس وهو مشغول بحسابه وأمره وقد احتجب جهده إذ نجم شاعر من بين يديه فأنشده شعراً مدحه فيه وقرظه ومجده فلما فرغ قال قد أحسنت ثم أقبل على كاتبه فقال أعطه عشرة آلاف درهم ففرح الشاعر فرحاً قد يستطار له فلما رأى حاله قال وإني لأرى هذا القول وقع منك هذا الموقع أجعلها عشرين ألف درهم وكاد الشاعر يخرج من جلده فلما رأى فرحه قد تضاعف قال وإن فرحك ليتضاعف على قدر تضاعف القول أعطه يا فلان أربعين ألفاً فكاد الفرح يقتله فلما رجعت إليه نفسه قال له أنت جعلت فداك رجل كريم وأنا أعلم أنك كلما رأيتني قد ازددت فرحاً زدتنني في الجائزة وقبول هذا منك لا يكون إلا من قلة الشكر له ثم دعا له وخرج قال فأقبل عليه كاتبه فقال سبحان الله هذا كان يرضى منك بأربعين درهماً تأمر له بأربعين ألف درهم قال ويلك وتريد أن تعطيه شيئاً قال ومن إنفاذ أمرك بد قال يا أحمق إنما هذا رجل سرنا بكلام وسررناه بكلام هو حين زعم أنني أحسن من القمر وأشد من الأسد وأن لساني أقطع من السيف وأن أمري أنفذ من السنان جعل في يدي من هذا شيئاً أرجع به إلى شيء ألسنا نعلم أنه قد كذب ولكنه قد سرنا حين كذب لنا فنحن أيضاً نسرّه بالقول ونأمر له بالجوائز وإن كان كذباً فيكون كذب بكذب وقول بقول فأما أن يكون كذب بصدق وقول بفعل فهذا هو الخسران الذي ما سمعت به